

وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْبَدْر

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

اسبغ على العباد النعمة ووالى عليهم المنة فله الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا على كل نعمة انعم بها في قديم او حديث. او سر او علانية. او خاصة او عامة - [00:00:31](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله ربكم وراقبوه في جميع اعمالكم واذكروا نعمته عليكم فان نعمه لا تعد ولا تحصى. ومننه والاءه لا تستقصى - [00:01:00](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ورؤوس النعم الاسلام الذي لا تتم نعمة الا به والعافية التي لا تطيب الحياة الا بها والمال الذي لا يستقيم العيش الا به والامن الذي لا تنتظم المصالح الا به - [00:01:42](#)

ومن اصبح امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه. فكأنما اوتي الدنيا بحذاقيرها ايها المؤمنون ان الله جل في علاه امتن على العباد باسباغه النعم وموالياته المنن وتسخيره لهم. ما في السماوات وما في الارض - [00:02:18](#)

قال الله تعالى الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فيا عبد الله اذكر نعم نعم الله عليك الظاهرة والباطنة - [00:03:03](#)

وكن دوما مستعملا لها في مرضيه مجانبا استعمالها في مساخطه جل في علاه ايها المؤمنون واذا كان العبد على ذكر باسباغ الله عز وجل النعمة عليه الظاهرة والباطنة فليكن في الوقت نفسه - [00:03:34](#)

على ذكر بان الله عز وجل حرم عليه الاثام والمعاصي الظاهرة والباطنة فلا يليق ايها المؤمنون بعبد اسبغ الله عليه نعمه الظاهرة والباطنة ان يقابل ذلك بعصيان المنعم جل في علاه - [00:04:16](#)

بالمعاصي الظاهرة والباطنة قال الله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقتربون ويقول الله تعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن نعم ايها المؤمنون - [00:04:56](#)

ان الواجب على العبد ان يكون على حذر تام ومجانبة مستمرة للذنوب والمعاصي الظاهرة والباطنة مجاهدا نفسه مستعينا بربه والله جل في علاه يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:05:35](#)

ايها المؤمنون ويعين على هذه المجانبة للذنوب ظاهرها وباطنها ان يذكر المرء نفسه بنعم الله عليه الظاهرة والباطنة وليقل لنفسه يا نفس لا يليق بك وقد والى الله عليك النعم - [00:06:17](#)

ومن عليك بالمنن ان تقابلي نعمة الله بالعصيان ومبارزته بالاثام الظاهرة والباطنة ويعينه على هذه المجانبة ان يذكر ان المنعم عليه بهذه النعم مطلع على اعماله كلها لا تخفى عليه من اعمال العبد خافية. سواء منكم من اسر القول - [00:06:51](#)

او من جهر به ومن هو مستخف بالليل وشارب بالنهار فالكل عند الله سواء يرى اعمال العباد ويطلع على احوالهم. ويبصر حركاتهم وسكناتهم فلا توارى منه سماء سماء ولا ارض ارضى ولا يحجب عنه جل في علاه. ظاهر باطنا - [00:07:36](#)

فالظاهر فالباطن عنده جل وعلا ظاهر. والسر عنده علانية والغيب عنده شهادة لا تخفى عليه خافية احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ويعين على هذه المجانبة ان يذكر العبد - [00:08:20](#)

ان اعماله كلها صغيرها وكبيرها ظاهرها وباطنها محصن عليه في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وكل شيء فعلوه في الزبر

وكل صغير وكبير مستطر فلا يليق بعبد - 00:09:00

يدرك ان الاعمال محصاة وان الديان لا ينام وانه مطلع على العباد ان يبقى سادرا في غيه مستمرا في عصيانه ايها المؤمنون وعلى العبد في هذا المقام ان يكون على حذر من الذنوب كلها - 00:09:38

لا ان يكون محاذرا للذنوب المشاهدة الظاهرة واقعا في الذنوب الباطنة الخفية اذا خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن تذكر ان عليك رقيبا مطالعا سبحانه وتعالى ايها المؤمنون وليست الذنوب - 00:10:12

منحصرة كما يظن بعض الناس في اعمال تظهر بل كم من الذنوب الباطنة التي يبتلى بها كثير من الناس وربما لا يشعر بوقوعه فيها وقلبه متلوث بها من اثم القلوب المتنوعة - 00:10:47

كالعقائد الفاسدة والعزوم الباطلة والنوايا السيئة وافات القلوب وامراضها المتنوعة فعلى العبد ان يكون مجاهدا نفسه على صلاحها وسلامتها من الاثام. الظاهرة والباطنة وليبادر بالتوبة الى ربه ومولاه من كل ذنب وخطيئة - 00:11:18
وقع سرا او علانية. في قديم او حديث. سواء كان دقيقا او جليا الى فليبادر بالتوبة الى الله من ذلك كله. وليكثر من الاستغفار يستغفر ربه ومولاه. من كل ذنوبه الظاهرة والباطنة - 00:12:02

روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وخره. وعلانيته وسره - 00:12:31
وروى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - 00:13:02

وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من ذنوبنا كلها دقها وجنّها اولها وخرها - 00:13:29
وعلانيته وسرها انه تبارك وتعالى غفور رحيم الحمد لله حمد الشاكرين واثني عليه ثناء الذاكرين لا احصي ثناء علي هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:14:02

صلى الله وسلم عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية والغيب والشهادة. مراقبة عبد يعلم ان رب يسمعه ويراه وعلى مراعاكم الله ان تقوى الله جل وعلا هي خير زاد يبلغ الى - 00:14:44
رضوان الله قال الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الباب. وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله. على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله. على نور من الله - 00:15:28

خيفتا عذاب الله. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا - 00:15:58

جعلنا الله اجمعين من عباده المتقين. واوليائه المقربين. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم بالجماعة - 00:16:27

فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله. على محمد بن عبدالله كما امر الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة - 00:17:00

صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء - 00:17:30
الراشدين الائمة المهديين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم -

00:18:00

اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا حافظا ومؤيدا. اللهم احفظ جنودنا في حدود

البلاد. وايدهم بتأييدك يا رب العالمين اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا - 00:18:30

فيا رب العالمين في اوطاننا. اللهم واصلح لنا شأننا كله. اللهم واصلح لنا شأننا ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم يا ربنا عليك باعداء الدين فان لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم - 00:19:00

اللهم من ارادنا في امننا او ايماننا او اوطاننا بسوء فاشغله في نفسك واجعل تدبيره تدميره يا حي يا قيوم. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولي امر لهداك واجعل عمله في رضاك. اللهم ات نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من - 00:19:30

زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:20:00

وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:20:30